

بحار الأنوار

[239] الانثى من أولاد المعز. ويقال: مالي به قبل بكسر القاف وفتح الباء، أي طاقة. و النهل محركة: أول الشرب، ومن الطعام: ما اكل، والناهل: الريان، والمراد هنا الشبع. والزغابة بالضم: موضع بقرب المدينة، ويقال: شأمهم وعليهم كمنع، أي صار شوما عليهم (1). وقال الجزري البحيرة، مدينة الرسول صلى الله عليه وآله، وهي تصغير البحرة، وقد جاء في رواية مكبرا، والعرب تسمى المدن والقرى البحار انتهى. والمناواة بالهمز: المعادة، وقد يترك الهمز. والقما: الذل والصغار. قوله صلى الله عليه وآله: لعنا على بناء المجهول، أي لعن العضل والقارة، والمراد كل من غدر ثم قال صلى الله عليه وآله: لعنا على سبيل التورية: " نحن أمرناهم بذلك " أي نحن أمرنا بني قريظة أن يظهروا الغدر للمصلحة، وهم موافقون لنا في الباطن، وإنما قال ذلك لئلا يكون هناك عين من عيون قريش فيعلموا بالغدر فيصير سببا لجرأتهم، ويقال: خذل عنه أصحابه تخذila، أي حملهم على خذلانه. قوله: وقال رجل من المهاجرين أي عمر، والرجل الذي بجانبه عبد الرحمن ابن عوف كما سيأتي آنفا، ويقال: بحت بالكسر: إذا أخذته بحة وخشونة وغلظ في صوته، والمناجرة في الحرب: المبارزة والمقاتلة، والهزاهز: تحريك البلايا و الحروب بين الناس. والغريزة الطبيعة. وفي الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين عليه السلام: يا عمرو ويحك قد أتاك * مجيب صوتك غير عاجز إلى قوله: ولقد دعوت إلى البراز فتى يجيب إلى المبارز يعليك أبيض صارما كالملح حتفا للمناجز (2). (1) زاد في غير نسخة المصنف: والخشيش كزبير: الغزال الصغير. والظاهر إنه زيادة لأنه تقدم تفسير الكلمة قبل ذلك. (2) الديوان: 67.